# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5433 Thursday 16 November 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5433 الخميس 16 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 - 25 شوال 1427 هـ



مسرح

11 «الجدار»: باحة السجن مساحة حرة للعب!

منوعات

12 دينا: ارفض ان اكون كبش فداء لأزمة التحرش

مدارات

اليمن: مؤتمر لندن تأهيل من بدد الفرص 18

رأي

وزراءالخارجية العرب يبيعون الوهم للعالم العربي 19


## تصاعد نذر الحرب الاهلية الشاملة التي ينكرها الامريكيون وبعض العراقيين

# «حرب الهاونات» الطائفية تودي بآلاف العراقيين

بغداد - «القدس العربي»:

لم تهدأ حرب الهاونات في بغداد بين احياء مختلفة طائفيا بل تتصاعد يوما بعد آخر رغم ما أعلنته وزارة الداخلية العراقية الثلاثاء من انها ألقت القبض على أخوين كانا يقومان باطلاق قذائف هاون على احياء جنوب بغداد هي حي الشرطة وحي المعالف، فيما كانت وزارة الدفاع العراقية قد أعلنت قبلها بيوم واحد انها تمكنت من قتل أفراد كانوا يقومون باطلاق قذائف الهاونات على منطقتي الحرية والغزالية شمالي بغداد.

وتشير احصائيات عراقية أوردتها وكالة (الملف برس) ان اكثر من 3 آلاف عراقي في بغداد فقط قتلوا او اصيبوا بقذائف هاون سقطت على أحياء سكنية سنية وشيعية بينهم نساء واطفال، كان آخرها سقوط قذائف مساء الأربعاء على حي الحسينية شرقي بغداد وقبله يوم الثلاثاء سقوط قذائف على حي الغزالية، وتكاد تكون حرب الهاونات في بغداد هي أول مشاهد الحرب الأهلية في العراق والتي لا تريد القوات الأمريكية الاعتراف بها، فيما لا يريد بالمقابل ان يصدقها عراقيون كثيرون يشيرون الى ان هذه القذائف مصدرها القوات الأمريكية انطلاقا من نظرية المؤامرة، فيما كانت الحكومة نفسها وعلى لسان ناطق باسم وزارة الدفاع قد أكد ان القذائف التي أطلقت الأسبوع الماضي على منطقتي الكاظمية والاعظمية وتسببت في سقوط عشرات الشهداء والجرحى كانت تطلق من شمال بغداد قرب منطقة التاجي على المنطقتين في الوقت ذاته.

وفيما تشير مصادر عراقية مختلفة الى أن الهاونات دخلت العراق من دول مجاورة، او تم اخراجها من مخلفات النظام السابق لم يتم التأكد من صحة الروايتين، الا ان عمليات البحث التي تقوم بها القوات الأمريكية والعراقية والعثور على هاونات وقذائف بكميات كبيرة في مخابئ بمناطق مختلفة تشير الى انها من مخلفات الجيش العراقي السابق، وان الذين يقومون باطلاق القذائف لديهم خبرات جيدة في تحقيق الأهداف واصابتها بدقة، غير ان المعروف لدى العراقيين الآن ان أي هجوم بقذائف الهاون على منطقة شيعية مثلا يعقبه هجوم مقابل على منطقة سنية وهو ما يثير المخاوف من حرب أهلية، ولكن في الوقت ذاته تتبنى الفضائيات العراقية التابعة للأحزاب عادة عرض نتائج مأساة قذائف الهاون وفق انتماءاتها، فالمحطات التابعة للسنة مثلا تركز على الخسائر في المناطق السنية، ومثل ذلك تفعل المحطات الشيعية التي تعرض نتائج قصف الهاونات على الأحياء الشيعية ما ولد انطباعا لدى العراقيين ان مقدمات الحرب الأهلية بحرب الهاونات أصبحت مما لا يمكن انكاره.

عراقية تبكي اقارب لها قتلوا بهجوم للقوات البريطانية في مدينة البصرة (ا ف ب)

## واشنطن تدرس توجيه ضربة وقائية لايران

■ القدس - لندن - رويترز - اف ب: قال السفير الاسرائيلي المنتهية ولايته في الامم المتحدة داني ايالون في حديث نشرت صحيفة «معاريف» الاربعاء مقاطع منه ان الرئيس الامريكي جورج بوش «لن يتردد في مهاجمة ايران». فيما قال مسؤول رفيع في الحكومة الامريكية ان الولايات المتحدة ودولا اخرى قد تضطر يوما ما الى دراسة توجيه ضربة وقائية اذا واصلت ايران السعي لاكتساب اسلحة نووية.

واكد ايالون في الحديث الذي سينشر كاملا الجمعة ان بوش «لن يتردد في استخدام القوة ضد ايران لمنعها من انجاز برنامجها النووي».

واضاف «كان لي شرف التعرف عليه (بوش) جيدا. لن يتردد في المضي قدما ان لم يكن لديه خيار» آخر. وتابع «كل من يعرف الرئيس بوش يدرك انه مصمم جدا. وهو مقتنع بالنصر المعنوي للديمقراطية على الدكتاتورية».

وردا على سؤال حول العمليات العسكرية التي يمكن للامريكيين ان ينفذوها ضد ايران قال «الامر لن يكون من خلال حشد قوات برية كبيرة. الامر لن يكون على هذه الشاكلة بل الاقرب هو تدخل جوي منسق مع قوات برية محدودة». وقال مسؤول رفيع في الحكومة الامريكية يوم الثلاثاء ان الولايات المتحدة ودولا اخرى قد تضطر يوما ما الى دراسة توجيه ضربة وقائية اذا واصلت ايران وكوريا الشمالية السعي لاكتساب اسلحة نووية.

وقال المسؤول الامريكي الذي طلب الا ينشر اسمه انه اذا رفضت كوريا الشمالية التخلي عن برنامجها النووي واكتسبت ايران قدرات للاسلحة النووية فان ذلك سيجعل الدول الاخرى في منطقتيهما تسعى الى امتلاك اسلحة نووية. وقال المسؤول للصحافيين «اننا، الولايات المتحدة واخرين، قد يصبحون معرضين للخطر من هذه التطورات وسنضطر الى النظر في كيفية الرد واعتقد اعتقادا جازما ان الناس سيضطرون الى النظر في مسألة ضربة وقائية».

واضاف قوله «أعتقد انه لا بد لأي حكومة امريكية وليس فقط هذه الحكومة ولكن الحكومات المقبلة ان تضطر الى النظر في استراتيجيات توجيه ضربة وقائية».

ويقول مسؤولون امريكيون وخبراء مستقلون ان شن هجوم امريكي على ايران سيؤخر البرنامج النووي لطهران ما لا يقل عن اربعة اعوام.

وكان محللون تكهنوا بأن اسرائيل قد تدرس شن هجوم على ايران اذا احست انها معرضة للخطر. وقال مسؤول ايراني هذا الاسبوع ان ايران سترد بسرعة اذا تعرضت لهجوم اسرائيلي.

الى ذلك افاد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية امس الاربعاء ان واشنطن موافقة «من حيث المبدأ» على مناقشة الوضع في العراق مع ايران.

وقال ديفيد ساترفيلد المستشار الرئيسي لوزيرة الخارجية كوندوليزا رايس في الشؤون العراقية خلال جلسة استماع امام لجنة في مجلس الشيوخ الامريكي «في ما يتعلق بايران، اننا مستعدون من حيث المبدأ لمناقشة الوضع في العراق مع الايرانيين».

واضاف «ما زال ينبغي النظر في الجدول الزمني لمثل هذا الحوار المباشر».

## انقسام في الحكومة حول الخطف ووزير التعليم يقاطعها احتجاجا

● أدلى مسؤولون بالحكومة العراقية امس بتصريحات شديدة التضارب بشأن ما اذا كان عشرات الرهائن ما زالوا مفقودين بعد يوم من عملية خطف جماعي من مبنى وزارة التعليم العالي في قلب بغداد مما أثار المخاوف من أن ميليشيات العنف الطائفي بالعراق خارج نطاق السيطرة.

وقال عبد ذياب العجيلي وزير التعليم العالي ان ما يصل الى 80 رهينة ما زالوا مفقودين وربما تحتجزهم ميليشيا شيعية مضيفا أنه سيقاطع الحكومة لحين اطلاق سراحهم. لكن المتحدث باسم الحكومة التي تبدو حريصة على التهوين من الحادث قال ان ما بين اثنين وخمسة فقط ما زالوا مفقودين. والعجيلي واحد من بضعة وزراء من الاقلية السنية العربية في حكومة الوحدة الوطنية التي تدعمها الولايات المتحدة بقيادة رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي. وقال «اذا لم اتمكن من حماية موظفي الوزارة التي ارأسها.. ومنتسبيها واساتذتها وطلبتها فما الفائدة من بقائي؟». وأضاف أن 27 موظفا أفرج عنهم فضلا عن عدد من الاشخاص الذين كانوا يزورون الوزارة واختطفوا عندما احتجز مسلحون يرتدون زي الشرطة كل الذكور الموجودين وقادوهم في وضح النهار باتجاه حي مدينة الصدر وهو معقل للشيعة في شرق بغداد.

## مقتل ستة جنود امريكيين في العراق الثلاثاء

■ بغداد - ا ف ب: اعلن الجيش الامريكي امس مقتل ستة من جنوده الثلاثاء في حوادث منفصلة في الانبار، غرب العراق، وشمال غرب بغداد.

واوضح بيان عسكري ان «جنديا من الفرقة المدرعة الاولى وثلاثة من مشاة البحرية (المارينز) توفوا (امس) الثلاثاء جراء اصابتهم نتيجة عمل معاد بينما كانوا يعملون في محافظة الانبار». وفي بيان آخر، اعلن الجيش «مقتل جنديين بانفجار عبوة ناسفة استهدفت آليتهم ظهر (امس) الثلاثاء شمال غرب بغداد خلال عمليات عسكرية». وبمقتلهم، يرتفع الى 2854 عدد القتلى الامريكيين.

## اغتيال ثاني صحافية في العراق خلال ساعات

■ بغداد - يو بي آي: قتلت صحافية في مدينة بعقوبة شمالي العاصمة العراقية، بغداد، بعد ساعات من مقتل زميلة لها في مدينة الموصل شمال البلاد.

وقالت الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحافيين «إن مجموعة مسلحة مجهولة اغتالت صباح امس الصحافية العراقية لمى رياض في منطقة التحرير بمدينة بعقوبة» مركز محافظة ديالى شرقي بغداد.

وأشارت الجمعية، وهي جمعية غير حكومية تدافع عن الصحافيين العراقيين وتعنى بسلامتهم، إلى أن رياض كانت تعمل محررة في صحيفة «الدستور» اليومية العراقية وفي مكتب إعلام محافظة ديالى، كاشفة عن تلقيها العديد من التهديدات بالقتل في حالة عدم تركها مهنة الصحافة. وكررت الجمعية مناشداتها للحكومة العراقية باتخاذ التدابير السريعة والعاجلة لحماية الصحافيين والكتاب من عمليات القتل والخطف التي يتعرضون لها في العراق. وكان مسلحون مجهولون اغتالوا صباح امس فادية محمد الطائي المحررة في صحيفة «المسار» الأسبوعية المستقلة التي تصدر في محافظة نينوى بشمال العراق مع سائقها. وكانت تقارير قدرت عدد الصحافيين الذين قتلوا في العراق منذ غزو هذا البلد في اذار (مارس) عام 2003 بنحو 140 صحافياً، غالبيتهم الساحقة من العراقيين.

## «هيومن رايتس ووتش»: عيوب محاكمة صدام تقوض مصداقية ادانته

■ لندن - يو بي آي: أعلنت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) أنها ستصدر تقريراً في العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري يوثق للعيوب والأخطاء الإجرائية الخطيرة في المحاكمة الأولى لصدام حسين وسبعة من معاونيه بتهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وقالت المنظمة في بيان وزعه مكتبها في لندن امس إن التقرير «يبين أن العيوب والنواقص تقوّض مصداقية أحكام الإدانة التي صدرت بحق صدام والمسؤولين السابقين، ويكشف أن المحكمة العليا العراقية مؤسسة تكافح من أجل الحفاظ على استقلاليتها في مواجهة الضغوط السياسية الحادة ولم تكن قادرة على تأدية واجباتها الإدارية المطلوبة لإجراء محاكمة فعّالة ونزيهة».

## لجان تحضيرية في الخرطوم لعودة محمد عثمان الميرغني

الخرطوم - «القدس العربي»:

وجه رئيس المكتب التنفيذي للحزب الاتحادي، احمد علي ابو بكر، بتكوين لجان مختصة لوضع ترتيبات عودة رئيس الحزب محمد عثمان الميرغني. وقال في بيان صحافي امس ان المكتب السياسي للحزب المنعقد بالقاهرة في الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) ينوي التباحث في تفاصيل عودة الميرغني الى السودان.

لكن قيادات نافذة بالحزب شككت في امكانية عقد الاجتماع في الموعد المقرر، ونوهت الى عدم اصدار زعيم الحزب دعوات رسمية للاعضاء وفقا للعرف المتبع، ورجحت تأجيل موعد الاجتماع الى وقت آخر.

## صاروخ فلسطيني يقتل امرأة اسرائيلية وآخر يسقط قرب منزل بيريتس

# مصر تدعو أي حكومة فلسطينية قادمة الى اتخاذ مواقف مغايرة لمواقف حماس

رام الله - غزة - القاهرة - «القدس العربي» - من وليد عوض واشرف الهور:

استمرت المشاورات لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتتفاوت التوقعات من الحكومة الفلسطينية المرتقبة في ظل الشروط الخارجية المفروضة عليها سواء على الصعيد الدولي أو الإقليمي والإسرائيلي.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«القدس العربي» ان الاعلان عن الحكومة الجديدة سيكون منتصف الاسبوع القادم.

وحسب المصادر فان من بين الاسماء المطروحة لاشغال حقائب وزارية في الحكومة الجديدة، كلا من الدكتور رامي الحمد لله رئيس جامعة النجاح الوطنية، والدكتور سلام فياض وزير المالية السابق والدكتور مصطفى البرغوثي، ومازن سنقرط، ونمر حماد، والدكتور نبيل قسيس رئيس جامعة بير زيت، والدكتور زياد ابو عمرو، ومحمد المسروجي، وخالد العسيلي. وأضافت المصادر ان الوزارة التي سيرأسها الدكتور محمد شبير ستضم وزيرين يقيمان في الخارج وسيعودان الى ارض الوطن، بالاضافة الى وزير مسيحي.

وأعلنت مصر امس الاربعاء موقفا متشددا حيال تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية المزمعة، ودعت أي حكومة قادمة الى اتخاذ مواقف مغايرة لمواقف حكومة حماس الحالية. وقال المتحدث الرئاسي المصري سليمان عواد في تصريح بعد اللقاء الذي جمع الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره الفلسطيني محمود عباس بالقاهرة ان «حكومة الوحدة الوطنية ينبغي ان تعبر عن مواقف مختلف الفصائل الفلسطينية بالداخل والخارج».

وشدد عواد على انه اذا كان المقصود من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية هو «رفض ما سبق ان رفضته حكومة حماس، فليس هناك مبرر للدخول في مشاورات مكثفة لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية».

الى ذلك اجتمعت اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الاوسط امس الاربعاء في القاهرة لبحث امكانية استئناف المساعدات المباشرة للفلسطينيين في حال تشكيل حكومة وحدة وطنية كما ناقشت مشاركة الدول العربية بشكل اكبر في جهود احياء عملية السلام في المنطقة.

ولم يصدر اي بيان عقب هذا الاجتماع الذي استغرق قرابة ساعتين وشارك فيه الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط ديفيد ولش والموفد الخاص للامم المتحدة الفارو دي سيتو ونائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف وموفد الاتحاد الاوروبي الى المنطقة مارك اوتي.

الى ذلك قتلت صواريخ أطلقت من غزة امرأة اسرائيلية وأصابت عددا آخر من سكان بلدة اسرائيلية حدودية امس.

وطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امس الاربعاء من وزير الدفاع عمير بيريتس الرد على اطلاق الصواريخ الفلسطينية. وقال مسؤولون ان صاروخا سقط في شارع على مقربة من منزل بيريتس في سديروت. ولم يكن بيريتس بالمنزل وقت سقوط الصاروخ. وقال مسعفون ان صاروخا اخر سقط قرب مركز الشرطة بالبلدة. وأفاد الجناح العسكري لحركة حماس بانه أطلق دفعتي صواريخ على الاقل على سديروت وأعلن مسؤوليته عن مقتل الاسرائيلية قائلا ان ذلك رد على قصف اسرائيلي في الاسبوع الماضي أسفر عن استشهاد 19 مدنيا فلسطينيا. وقالت حركة الجهاد الاسلامي انها أطلقت صاروخين.

وقال مسؤولون طبيون ان حارسا يعمل في منزل وزير الدفاع الاسرائيلي أصيب اصابة بالغة بينما كان يقوم بأعمال الدورية بالمنطقة.

وقال بيريتس في بيان «ستدفع المنظمات الارهابية ثمنا باهظا». (تفاصيل ص 5)

## نائبان فلسطينيان يعبران منفذ رفح حاملين 4 ملايين دولار

■ القاهرة - ا ف ب: عبر نائبان فلسطينيان من حركة حماس امس الاربعاء منفذ رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة حاملين اربعة ملايين دولار هي قيمة تبرعات تم جمعها للشعب الفلسطيني في دول عربية، حسب ما افاد مصدر رسمي مصري في معبر رفح.

وكانت سلطات منفذ رفح منعت النائب الفلسطيني مشير المصري من العبور الثلاثاء لانه كان يحمل مليوني دولار وطلبت منه الانتظار الى حين اتمام الاجراءات اللازمة لدخول الاموال التي اكد المصري انه تم جمعها في المملكة العربية السعودية لصالح الشعب الفلسطيني.

وصرحت السلطات المصرية امس للمصري بالمرور الى غزة كما سمحت لنائب اخر من حماس هو احمد عطية بحر بعبور منفذ رفح حاملا كذلك مليوني دولار.

وكان وزراء الخارجية العرب قرروا الاحد كسر الحصار المالي المفروض على السلطة الفلسطينية.

## مقاضاة الحكومة البريطانية بسبب بيعها معدات عسكرية لإسرائيل

■ لندن - يو بي آي: أفادت صحيفة «الغارديان» أن الحكومة البريطانية ستواجه المحكمة بعد أن رفع مواطن فلسطيني قضية ضدها بشأن بيعها معدات عسكرية الى إسرائيل من بينها قطع غيار لمروحيات أباتشي وأجهزة إتصال.

وقالت الصحيفة إن صالح حسن الذي يعيش في مدينة بيت لحم يجادل بأن مبيعات المعدات العسكرية «غير قانوني ويمثل خرقاً لتوجيهات الحكومة البريطانية التي تغطي صادرات الأسلحة».

وأوضحت أن تلك التوجيهات تنص على منع صادرات الأسلحة عند بروز دليل على إمكانية استخدامها للقمع الداخلي.

واضافت الصحيفة أن المحامين البريطانيين الذين يمثلون حسن يستندون في الدعوى القضائية التي رفعوها ضد الحكومة البريطانية الى أن المعدات العسكرية البريطانية استُخدمت في الأراضي الفلسطينية عام 2002.

كما يستندون الى تصريح أدلى به وزير الخارجية السابق جاك سترو عام 2002 وأشار فيه الى أنه «لن يأخذ في الإعتبار بعد الآن بالضمانات الإسرائيلية حول استخدام المعدات العسكرية البريطانية».

وتصريح آخر لوزير الدولة للشؤون الخارجية المسؤول عن الشرق الأوسط كيم هاولز أكد فيه أن هذه المعدات يمكن أن تُستخدم بطريقة شرسة وخاصة في المناطق الفلسطينية».

وذكرت «الغارديان» أن المحامي البريطاني مايكل فوردهام قال في الدعوى القضائية التي رفعها ضد الحكومة البريطانية بالنيابة عن حسن إن هناك أدلة واضحة أيضاً على أن القوات الإسرائيلية استخدمت المعدات العسكرية البريطانية لارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان.

## النواب الاوروبيون يطالبون بحق انتقاد اسرائيل

■ ستراسبورغ (البرلمان الاوروبي) - اف ب: طالب النواب الاوروبيون امس الاربعاء بحق انتقاد اسرائيل اثر العمليات الاسرائيلية في غزة وخصوصا بعد استشهاد 19 فلسطينيا الاسبوع الماضي في قصف اسرائيلي على بيت حانون.

واعتبر رئيس كتلة المحافظين في البرلمان الاوروبي هانس - غيرت بوتيرينغ ان «الاعتذارات لا تكفي» اثر هذه العملية التي قتل خلالها خمس نساء وثمانية اطفال، موضحا انه يجب «انتقاد ما يجب انتقاده بغض النظر عن كون هذا الامر قد قام به اسرائيليون او فلسطينيون».

واشار الى انه في الامم المتحدة «من غير المقبول في حال اردنا ادانة اسرائيل ان يحول الفيتو الامريكي دون ذلك» معتبرا ان هذا الامر من شأنه ان يؤثر سلبا على «صدقية» الغربيين وعلى اقامة «مناخ ثقة» بين الاطراف.

كذلك طالب نظيره في الحزب الاشتراكي الاوروبي مارتن شولتز بان يتحمل المسؤولون عن عملية بيت حانون «مسؤولية اعمالهم» معتبرا ان هذا الامر «لا يمكن ان يعتبر بمثابة خطأ تقني».


9 771358 337049 46


# الفاتيكان ينضم لقائمة منتقدي ارتداء النقاب في اوروبا

الفاتيكان - لندن - «القدس العربي»:

أعرب مسؤولان رفيعا المستوى في الفاتيكان عن قلقهما من استخدام النقاب لدى مهاجرين إسلاميين في أوروبا، في أول تعليق من الفاتيكان على الجدال الواسع الذي انطلق في أوروبا حول تأثير النقاب على اندماج المسلمين.

وانضم الكردينال ريناتو مارتينو والاسقف اغوستينو مارشيتو الى قائمة متزايدة من الزعماء السياسيين والدينيين الاوروبيين في التعبير عن القلق من ارتداء بعض النساء المسلمات الوافدات النقاب.

وتحدث المسؤولان في مؤتمر صحافي الثلاثاء عرضا فيه رسالة البابا بندكيت في اليوم العالمي للكنيسة الكاثوليكية للمهاجرين واللاجئين التي دعا فيها البابا الى سن قوانين تساعد على اندماج المهاجرين الوافدين في المجتمع. وقال مارتينو رئيس مجلس العدل والسلام في الفاتيكان ردا على سؤال عن ارتداء النقاب ان الوافدين من معتنقي الديانات الاخرى «يجب عليهم احترام تقاليد البلدان التي ينتقلون اليها ورموزها وثقافتها وديانتها».

واضاف مارتينو الذي يرأس دائرة شؤون الهجرة في الفاتيكان قوله «يبدو لي انه أمر جوهري وله مبررات قوية ان تطالب السلطات به».

وقال الأسقف أغوستينو ماركيتو وهو أيضا يتعاطى شؤون الهجرة إنه من المهم أثناء الحوار القائم مع المسلمين تفسير أن تبعات بعض تقاليدهم الدينية قد لا تكون إيجابية في المجتمعات التي يعيشون فيها الآن.

وتحاول الحكومة الإيطالية صياغة ما تسميه «شرعة القيم المشتركة» لمساعدة الزعماء المسلمين في دمج المسلمين في البلاد.

وفي الاشهر الاخيرة قال زعماء اوروبيون منهم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ان النقاب يسبب صعوبات في دولهم وانه يجب على المهاجرين المسلمين الاندماج في المجتمعات الغربية.

وقال مارشيتو كبير خبراء الفاتيكان في مجال الهجرة «هناك عدة انوع مختلفة من النقاب. والقانون الايطالي يقضي بان يكون الوجه ظاهرا ومن ثم فحتى تكون مقبولا في البلد فانه يجب عليك ان تقبل قوانين هذا البلد».

يذكر أن إيطاليا أقرت قانونا قبل ثلاثة عقود خلال هجمات الألوية الحمراء يمنع تغطية الوجه في حال أراد شرطي معرفة هوية الشخص.

وفي ذلك الوقت كان عدد المهاجرات المسلمات في إيطاليا ضئيلا جدا.

وكان جون سنتامو كبير اساقفة يورك انتقد النقاب في مقابلة مع صحيفة بريطانية الاسبوع الماضي. ويشكو بعض المسلمين في اوروبا من تزايد ظاهرة «الخوف من الاسلام».

وقالت الحكومة الهولندية الاسبوع الماضي انها تبحث عن وسيلة لحظر ارتداء البرقع وغيره من اغطية الوجه للمسلمات في الاماكن العامة.

وفي فرنسا يحظر قانون «الرموز الدينية البارزة» مثل القلنسوة اليهودية والحجاب للمرأة المسلمة والصلبان الكبيرة للمسيحيين في المدارس. وكانت وزيرة الاندماج السويدية قالت ان النقاب وغطاء الرأس يؤديان الى وضع التلميذات المسلمات في عزلة عن المجتمع.

وشهدت بريطانيا نقاشا حادا حول النقاب وتشهد محاكمها عدة قضايا حول اجبار بعض الموظفات على خلع النقاب، ومن ضمن هذه القضايا وقف مدرسة عن العمل، كما علق قاض مكلف قضايا الهجرة في ستوك اون ترنت (غرب انكلترا) مرتين المحاكمة بسبب رفض المحامية شبنام موغال نزع نقابها.

وعقب هذه الحادثة طالب اعلى قاض في انكلترا واقليم ويلز فيليب اوف وورث ماترافيرس، بتحديد عاجل لقواعد واضحة بهذا الصدد لتبديد اي غموض قانوني يلف مسألة النقاب هذه اثناء الجلسات القضائية.

واضاف ان هذه القواعد يجب ان تشمل المحامين والشهود والمحلفين والقضاة.


سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50